

الفصل الخامس عشر

تنمية الطفولة المبكرة

تُعرف الطفولة المبكرة بأنها على وجه التقريب المرحلة التي يمر فيها الطفل خلال حياته من سن الثالثة ولغاية الثامنة. وهي الفترة الزمنية التي يحدث فيها نمو هائل في حياة الطفل من النواحي الجسدية والاجتماعية والعاطفية والفكرية. إن أحد الأهداف المعلنة لصندوق الأمم المتحدة للطفولة أن "الأطفال يجب أن يكونوا أصحاب الأجسام نشيطين ذهنياً وآمنين عاطفياً، ومقدرين اجتماعياً وقادرين على التعلم". لذلك فإن أي نموذج شامل لتنمية الطفولة المبكرة يجب أن يغطي الجوانب الرئيسية للرفاه بما فيها النمو الفكري والاجتماعي والعاطفي وصحة الطفل.

وترجع عبارة التطور أو النمو الاجتماعي إلى قدرة الأطفال الصغار على تفاعلهم مع الآخرين وعلاقاتهم بهم، بما في ذلك الأهل والأشقاء والزملاء والمدرسين والبالغين الآخرين. ومن جهة أخرى، فإن عبارة التنمية العاطفية تعود ليس للعلاقات مع الآخرين بل لشعور الأطفال اتجاه أنفسهم واتجاه الآخرين. فهي تشمل تلك الخصائص كضبط النفس والقدرة على التأثير النفسي (مثلاً كالشعور بالقدرة على التأثير على الأحداث)، والمقدرة على تفسير عواطف الآخرين بالشكل الصحيح. ويتباين السلوك الذي يشكل التطور الصحي والاجتماعي والعاطفي بشكل كبير حسب عمر الطفل. فعلى سبيل المثال، عندما يكون عمر الطفل سنتان، فإن مؤشرات التطور الاجتماعي الجيد تركز بشكل كبير على العلاقات مع الأهل ومقدمي الرعاية. بينما عند سن الخامسة والسادسة فإنهم يعملون بشكل متعاون ويلعبون بشكل جيد مع زملائهم الطلاب، بل يبدؤون في اختيار أصدقاء لهم. علاوة على ذلك، فإنه لا بد من إدراك أن الأطفال الصغار ينضجون عند معدلات مختلفة وإن مدى السلوك الذي يقع ضمن المدى الطبيعي (رغم أنه ليس دائماً مثالياً) يمكن أن يكون واسعاً تماماً.

إن المهارات الاجتماعية الجيدة والخصائص العاطفية الايجابية هي مخرجات هامة فيهم ولأنفسهم. كما قد يكون لديهم تأثيرات قوية على التنمية الفكرية والأداء في مراحل حياتهم المدرسية المبكرة*. وعندما يتم تحديد ذلك مبكراً، فإنه بالإمكان معالجة أية مشاكل في أي من هذه الجوانب بشكل فعال وبالتالي تقليل تداعياتها السلبية في الأجل الطويل إلى أقل ما يمكن وفي بعض الأحيان التخلص منها.

وللوصول إلى نظرة شاملة لمؤشرات معينة لتنمية الطفولة المبكرة في الأردن، فإنه قد تم سؤال المستجيبات في مسح السكان والصحة الأسرية 2007 حول مراحل تنمية الطفل الأساسية في حياته خلال العمر 3-8 سنوات. وتم عرض النتائج في هذا الفصل.

1.15 القدرة على العد

تظهر القدرات الرقمية الأساسية في مراحل تنمية الطفولة المبكرة. وعلى ضوء تفاعلهم اليومي مع العالم الذي يعيشون فيه، فإن الكثير من الأطفال الصغار يبدؤون في تنمية المفاهيم الرياضية الأساسية كالعد بشكل تلقائي. وتعتبر المهارات الرياضية المبكرة كنقطة بداية ينطلق منها الأطفال ليصبحوا مهيين لدراسة الرياضيات بشكل رسمي في المدرسة.

ولكون المهارات الرياضية تتم بشكل تراكمي، فإن الأطفال الذين يفتقرون إلى المهارات الأساسية (كفهم أن الأرقام تستخدم للعد، والعد لرقم 10 يمكن أن يكون من واحد إلى رقم 10 أو من رقم 10 إلى واحد)

* اتجاهات الأطفال ومركز أبحاث صحة الطفل، 2004، النمو المبكر للطفل ضمن السياق الاجتماعي، نيويورك.

سيواجهون صعوبة في مادة الرياضيات في سنوات قادمة. ولتقييم المهارات الرقمية بين الأطفال في الأردن، فإن المستجيبات في مسح السكان والصحة الأسرية 2007 قد سئلن إلى أي رقم يستطيع أطفالهن العد، وقد تم عرض هذه النتائج في الجدول 1.15.

جدول 1.15 التوزيع النسبي لأصغر أطفال السيدة الذين أعمارهم 3-8 سنوات حسب أعلى رقم يستطيع الطفل أن يعد إليه وحسب الخصائص الأساسية، الأردن 2007							
عدد الأطفال	المجموع	أعلى رقم يمكن أن يعد إليه الطفل				لا يستطيع العد	الخصائص الأساسية
		لا اعرف/غير مبين	97 أو أعلى	96-11	10-1		
							العمر
1,963	100.0	0.3	0.4	9.0	76.1	14.3	3
1,623	100.0	0.7	2.1	16.5	72.8	7.9	4
1,193	100.0	0.1	10.9	40.9	45.2	2.8	5
785	100.0	1.2	48.3	36.1	13.7	0.7	6
620	100.0	1.1	85.7	10.0	1.9	1.3	7
464	100.0	2.6	89.2	3.8	3.7	0.7	8
							الجنس
3,515	100.0	0.8	22.3	19.4	49.4	8.1	ذكر
3,133	100.0	0.7	22.7	19.6	51.6	5.6	أنثى
							مكان الإقامة
5,645	100.0	0.7	23.2	19.9	49.9	6.3	الحضر
1,003	100.0	0.8	18.5	17.4	53.2	10.2	الريف
							المحافظات
2,607	100.0	0.9	24.4	22.0	46.8	5.9	العاصمة
410	100.0	1.0	16.2	19.2	57.0	6.7	البلقاء
1,040	100.0	0.5	21.0	19.0	52.5	7.0	الزرقاء
158	100.0	0.2	23.7	15.1	53.5	7.6	مادبا
1,242	100.0	0.7	24.6	17.6	50.0	7.1	اربد
291	100.0	0.3	13.9	16.2	56.1	13.4	المفرق
184	100.0	0.6	19.8	17.3	53.0	9.3	جرش
151	100.0	0.2	21.3	14.1	60.4	4.1	عجلون
227	100.0	0.4	23.1	19.3	49.6	7.6	الكرك
95	100.0	0.0	22.6	15.2	55.8	6.4	الطفيلة
101	100.0	0.6	17.2	19.3	53.6	9.3	معان
142	100.0	0.6	22.0	16.9	52.3	8.2	العقبة
							الإقليم
4,216	100.0	0.8	22.7	20.8	49.4	6.3	الوسط
1,868	100.0	0.6	22.2	17.1	52.1	8.1	الشمال
565	100.0	0.4	21.7	18.0	52.0	7.9	الجنوب
							منطقة البادية
535	100.0	0.6	14.6	13.5	58.6	12.7	البادية
6,113	100.0	0.7	23.2	20.0	49.7	6.4	غير البادية
							المستوى التعليمي للأم
230	100.0	0.9	23.1	11.3	47.7	17.0	غير متعلمة
461	100.0	1.0	24.1	14.3	53.0	7.5	ابتدائي
979	100.0	1.1	21.8	18.6	50.9	7.6	إعدادي
3,049	100.0	0.7	18.7	19.8	53.6	7.1	ثانوي
1,929	100.0	0.3	28.3	21.7	44.7	4.9	أعلى من الثانوي
							المستوى التعليمي للأب
136	100.0	1.0	19.5	20.1	41.7	17.7	غير متعلم
769	100.0	1.3	23.8	16.8	49.7	8.4	ابتدائي
1,345	100.0	0.6	24.5	19.3	49.2	6.4	إعدادي
2,450	100.0	0.3	17.6	19.4	54.7	8.0	ثانوي
1,940	100.0	1.0	26.9	20.8	46.7	4.6	أعلى من الثانوي
							شرائح الرفاه
1,349	100.0	0.9	14.1	13.4	59.5	12.1	الأدنى
1,435	100.0	0.2	20.2	19.6	53.7	6.3	الثانية
1,385	100.0	0.8	19.6	18.4	53.9	7.2	الوسطى
1,378	100.0	0.4	27.3	24.0	44.1	4.2	الرابعة
1,101	100.0	1.2	33.4	22.6	38.3	4.4	الأعلى
6,648	100.0	0.7	22.5	19.5	50.4	6.9	المجموع⁽¹⁾

(1) يشمل 9 حالات كان المستوى التعليمي للأب غير مبين

وبشكل عام فإن نصف الأطفال الذين أعمارهم 3-8 سنوات يستطيعون العد من رقم 1 إلى رقم 10. كما أن 20% من الأطفال يستطيعون أن يعدوا من الرقم 11 إلى الرقم 96، وأن 23% يستطيعون أن يعدوا لغاية الرقم 97 أو أعلى. وبشكل عام، فإن 7% من الأطفال لا يستطيعون العد مطلقاً. وترتبط القدرة على العد بقوة بالعمر. فعند سن الثالثة، لا يستطيع 14% من الأطفال العد مطلقاً، في حين لا يستطيع 76% من الأطفال العد إلى أكثر من الرقم 10. وعند سن الرابعة، فإن 73% من الأطفال يستطيعون العد لغاية الرقم 10، بينما يستطيع 19% من الأطفال العد لما بعد رقم 10. أما عند سن الخامسة، فإن أكثر من نصف الأطفال يستطيعون العد إلى أكثر من الرقم 10.

ترتبط عدم قدرة الطفل على العد بقوة بالمستوى التعليمي لكل من الأب والأم، إذ أن 17% من الأطفال الذين أمهاتهم غير متعلمات و18% من الأطفال الذين آبائهم غير متعلمين لا يستطيعون العد مطلقاً. بالإضافة إلى ذلك، فإن 12% من الأطفال الذين يعيشون في الأسر ضمن شريحة الرفاه الأدنى لا يستطيعون العد مطلقاً.

2.15 عدد مرات القراءة والقدرة على تمييز الأسماء

إن الأطفال الصغار الذين يتم تدريسهم من قبل الأهل يستطيعون تنمية مهاراتهم في القدرة على القراءة والكتابة مبكراً وبشكل أفضل، بل تكون القدرة لديهم للقراءة بشكل جيد عندما يصلون مرحلة الدراسة الأساسية. إن الأطفال الذين لا يقرؤون بشكل جيد خلال السنوات الأولى القليلة من حياتهم الدراسية يتعرضون لخطر أكبر للأداء الأكاديمي الضعيف فيما بعد. كما أن القراءة للأطفال الصغار تشجعهم للاستمتاع بالكتاب والاعتماد على أنفسهم في القراءة. ويساهم العيش في بيئة قرائية قوية (كما هو مبين من خلال بعض الخصائص كعدد كتب الأطفال في المنزل) في تطوير اللغة والقدرة على القراءة والكتابة، والتي بدورها مرتبطة بالنجاح لاحقاً في المدرسة. ولتقييم مهارات القدرة على القراءة والكتابة بين الأطفال الصغار، فقد تم في مسح السكان والصحة الأسرية 2007 سؤال أمهات الأطفال الأصغر سناً حول عدد مرات القراءة التي قام بها الأطفال أو عدد مرات القراءة التي قام بها الأهل للأطفال في الشهر السابق للمسح. ويبين الجدول 2.15 النتائج الخاصة بذلك.

إن ما يزيد عن نصف الأطفال في الأردن الذين أعمارهم بين 3-8 سنوات إما قرأوا أو قام الأهل بالقراءة لهم. وأن 12% من الأطفال إما قرأوا بشكل متكرر أو قرأ الأهل لهم بشكل متكرر، بينما 42% من الأطفال إما قرأوا أو قرأ الأهل لهم في بعض الأحيان. في حين أن 38% من الأطفال لم يقرأوا أو لم يقرأ الأهل لهم مطلقاً، وأن 7% من الأطفال لا توجد لديهم كتب قصصية في البيت.

إن احتمالية أن يقرأ الطفل أو يقرأ الأهل له تزداد بارتفاع المستوى التعليمي للأهل ومع مستوى رفاه الأسرة. حيث أن ثلثي الأطفال الذين أمهاتهم غير متعلمات، وأكثر من نصف الأطفال الذين آبؤهم غير متعلمين لا يقرؤون ولا يقرأ الأهل لهم، مقارنة بربع الأطفال تقريباً الذين آبؤهم أو أمهاتهم لديهم مستوى تعليمي أعلى من الثانوي.

إن تمييز وفهم الطفل لاسمه وأسماء أفراد الأسرة على شكل قصة هو من الأمور الهامة في مرحلة تنمية الطفل المبكرة خاصة بين أولئك الأطفال الذين هم في مرحلة ما قبل القراءة. وقد سئلت السيدات في مسح

السكان والصحة الأسرية 2007 إن كان باستطاعة أطفالهن تمييز أسمائهم أو أسماء أشقائهم أو أصدقائهم عند سماعها في قصة.

جدول 2.15 التوزيع النسبي للأطفال الأصغر سناً الذين أعمارهم 3-8 سنوات حسب عدد المرات التي يقرؤون فيها أو يقرأ الأهل لهم فيها خلال الشهر السابق للمسح ونسبة الأطفال الذين أعمارهم 3-8 سنوات ويستطيعون تمييز أسمائهم أو أسماء أشقائهم/ أصدقائهم عندما تسرد في قصة حسب الخصائص الأساسية، الأردن 2007							
عدد الأطفال	يستطيع تمييز / معرفة الاسم من القصة	المجموع	عدد مرات القراءة في الشهر السابق				
			في اغلب الأحيان	أحياناً	لم يقرأ لا توجد كتب قصصية	غير مبين	
العمر							
1,963	15.4	100.0	0.5	8.9	42.0	38.8	9.8
1,623	24.0	100.0	0.8	6.6	39.6	40.4	12.6
1,193	53.3	100.0	0.2	7.5	38.2	42.3	11.8
785	86.3	100.0	1.3	3.8	36.1	46.2	12.6
620	95.4	100.0	0.8	7.3	28.8	51.9	11.3
464	96.1	100.0	1.3	7.0	34.3	40.4	17.0
الجنس							
3,515	45.8	100.0	0.5	7.7	38.8	41.5	11.4
3,133	45.7	100.0	0.9	6.6	37.7	42.6	12.2
مكان الإقامة							
5,645	46.8	100.0	0.7	6.3	37.9	43.1	12.1
1,003	40.0	100.0	0.4	12.6	40.5	36.1	10.3
المحافظات							
2,607	54.2	100.0	0.9	3.3	37.4	43.5	15.0
410	35.6	100.0	0.6	20.4	24.8	42.1	12.1
1,040	33.0	100.0	0.5	5.9	45.0	41.8	6.7
158	43.7	100.0	0.6	8.9	42.9	35.9	11.8
1,242	44.8	100.0	0.7	9.1	36.5	42.6	11.1
291	32.8	100.0	0.8	16.3	43.1	31.9	8.0
184	34.7	100.0	0.5	19.7	41.6	32.8	5.3
151	39.0	100.0	0.0	7.4	43.0	40.8	8.9
227	59.0	100.0	0.8	4.0	37.0	45.2	13.0
95	50.3	100.0	0.6	4.9	38.2	43.1	13.2
101	47.5	100.0	0.2	4.1	39.3	45.3	11.1
142	46.0	100.0	0.2	6.1	36.1	44.7	12.9
الإقليم							
4,216	46.8	100.0	0.7	5.8	38.3	42.7	12.5
1,868	41.5	100.0	0.6	11.1	38.6	39.8	9.9
565	52.2	100.0	0.5	4.7	37.4	44.7	12.6
منطقة البادية							
535	34.4	100.0	0.6	13.9	46.1	31.0	8.4
6,113	46.8	100.0	0.7	6.6	37.6	43.0	12.1
المستوى التعليمي للأم							
230	38.6	100.0	0.8	15.1	66.1	11.9	6.1
461	42.0	100.0	1.4	14.4	52.7	26.6	5.0
979	42.6	100.0	1.3	10.0	41.6	39.6	7.6
3,049	43.1	100.0	0.4	7.1	39.0	43.2	10.4
1,929	53.4	100.0	0.7	3.3	28.7	48.8	18.5
المستوى التعليمي للأب							
136	42.4	100.0	1.3	12.7	56.2	19.2	10.6
769	41.4	100.0	1.2	13.2	46.6	31.1	7.9
1,345	44.3	100.0	0.6	10.0	41.5	37.6	10.4
2,450	42.2	100.0	0.4	6.3	41.4	42.5	9.4
1,940	53.0	100.0	0.9	3.7	27.5	50.5	17.5
شرائح الرفاه							
1,349	31.9	100.0	1.4	12.7	49.1	29.8	7.0
1,435	42.3	100.0	0.1	9.9	41.0	38.2	10.7
1,385	44.6	100.0	0.5	5.6	37.9	45.3	10.7
1,378	52.4	100.0	0.1	5.4	35.5	46.2	12.7
1,101	60.4	100.0	1.6	1.2	25.2	52.7	19.2
6,648	45.8	100.0	0.7	7.2	38.3	42.0	11.8

(1) يشمل 9 حالات كان المستوى التعليمي للأب غير مبين

وبشكل عام، فإن أقل من نصف الأطفال بقليل ضمن الفئة العمرية 3-8 سنوات يستطيعون تمييز أسمائهم أو أسماء أفراد الأسرة عندما يتم سردها في قصة (الجدول 2.15). وكما هو متوقع، فإن هذه القدرة على التمييز تتأثر بالعمر، إذ أن النسبة ترتفع من 15% عند سن الثالثة ومن 24% عند سن الرابعة إلى ما يزيد عن 95% عند بلوغ الطفل السابعة من العمر. أما بالنسبة لمؤشرات تنمية الطفل الأخرى، فإن أطفال الأسر ذات التعليم العالي والأطفال الذين يعيشون ضمن أسر أكثر رفاهية هم أكثر ميلاً لامتلاك هذه القدرة.

3.15 المشاركة في مناقشات الأسرة

إن مشاركة الأطفال في نقاشات الأسرة هو مؤشر هام لعلاقة الأسرة بتنمية الطفل. كما ينظر إليها على أنها عامل هام في التطوير النفسي للطفل. كذلك فإنها تعتبر وسيلة لتزويد الأطفال بإطار عمل أخلاقي ومهارات حل المشاكل الاجتماعية. ويبين الجدول 3.15 نسبة الأطفال الذين يشاركون في نقاشات شؤون الأسرة.

وبشكل عام، فقد أفاد أسر 84% من الأطفال بمشاركتهم في نقاش الأسرة. وتتعلق المشاركة في نقاشات الأسرة إلى حد ما بالمستوى التعليمي لكلا الوالدين، حيث أن 71% فقط من أطفال الأمهات غير المتعلقات و70% من أطفال الآباء غير المتعلمين يشاركون في نقاشات الأسرة. ويوجد هنالك تباينات طفيفة في مشاركة الأطفال في نقاشات الأسرة حسب الخصائص الأساسية الأخرى.

4.15 إدارة الخلافات بين الأصدقاء

تعتبر مقدرة الطفل على التعامل مع الآخرين بأسلوب بناء والحصول على الأهداف الشخصية مع المحافظة على علاقات ايجابية مع الآخرين خطوة مهمة في التنمية الاجتماعية. فالأطفال الذين يطبقون مثل ذلك أكثر ميلاً لأن يكون لديهم مخرجات تنموية ايجابية. بما في

جدول 3.15 نسبة الأطفال الأصغر سناً ممن أعمارهم 3-8 سنوات الذين يشاركون في نقاشات الأسرة حسب الخصائص الأساسية، الأردن 2007		
عدد الأطفال	المشاركة في نقاشات الأسرة	الخصائص الأساسية
		العمر
1,963	76.1	3
1,623	80.5	4
1,193	88.9	5
785	91.3	6
620	94.3	7
464	91.3	8
		الجنس
3,515	84.2	ذكر
3,133	83.8	أنثى
		مكان الإقامة
5,645	84.7	الحضر
1,003	80.4	الريف
		المحافظات
2,607	84.5	العاصمة
410	85.4	البلقاء
1,040	83.4	الزرقاء
158	83.1	مادبا
1,242	85.9	اريد
291	76.9	المفرق
184	83.0	جرش
151	84.1	عجلون
227	83.7	الكرك
95	81.3	الطفيلة
101	77.0	معان
142	82.8	العقبة
		الإقليم
4,216	84.3	الوسط
1,868	84.1	الشمال
565	81.9	الجنوب
		منطقة البادية
535	77.0	البادية
6,113	84.6	غير البادية
		المستوى التعليمي للأب
230	71.4	غير متعلمة
461	80.1	ابتدائي
979	82.0	إعدادي
3,049	85.0	ثانوي
1,929	86.0	أعلى من الثانوي
		المستوى التعليمي للاب
136	70.3	غير متعلم
769	80.2	ابتدائي
1,345	85.9	إعدادي
2,450	83.4	ثانوي
1,940	85.9	أعلى من الثانوي
		شرائح الرفاه
1,349	78.4	الأدنى
1,435	82.8	الثانية
1,385	84.0	الوسطى
1,378	88.0	الرابعة
1,101	87.5	الأعلى
6,648	84.0	المجموع⁽¹⁾

(1) يشمل 9 حالات كان المستوى التعليمي للاب غير مبين

ذلك ذكاء عام عال واستحقاق ذاتي ايجابي وتنمية عقلية أفضل. وترتبط إدارة الخلافات أيضاً بضبط النفس العام لدى الطفل والتزامه وسلوكه الاجتماعي الايجابي. وقد سئلت السيدات في مسح السكان والصحة الأسرية 2007 حول كيفية إدارة أطفالهن الأصغر في الفئة العمرية 3-8 سنوات للخلافات التي تنشأ بين الأصدقاء في الحي. وقد تم عرض هذه المعلومات في الجدول 4.15.

جدول 4.15 التوزيع النسبي لأصغر الأطفال سناً الذين أعمارهم 3-8 سنوات طبقاً لكيفية إدارة الخلافات التي تنشأ بين الأصدقاء في الحي حسب الخصائص الأساسية، الأردن 2007									
الخصائص الأساسية	يناقش الخلافات مع الأصدقاء بشكل ايجابي	ينسحب من الموقف	إدارة الخلافات				المجموع	عدد الأطفال	
			يلجأ إلى الصراخ / العنف	البكاء	يذهب راضياً إلى أمه	أخرى			
العمر									
3	5.3	14.2	76.9	2.1	0.2	0.4	0.8	100.0	1,963
4	5.7	16.9	74.4	1.4	0.3	0.6	0.6	100.0	1,623
5	8.4	15.1	72.3	2.0	0.1	0.8	1.3	100.0	1,193
6	15.8	15.9	64.6	1.6	0.1	1.0	1.1	100.0	785
7	22.2	15.9	58.8	0.3	1.3	1.1	0.5	100.0	620
8	20.2	15.7	60.2	1.2	0.2	1.2	1.3	100.0	464
الجنس									
ذكر	9.6	14.8	73.3	1.0	0.1	0.4	0.8	100.0	3,515
انثى	10.1	16.2	68.7	2.4	0.5	1.0	1.0	100.0	3,133
مكان الإقامة									
الحضر	10.3	15.6	70.4	1.7	0.3	0.7	1.0	100.0	5,645
الريف	7.3	14.8	75.3	1.3	0.2	0.7	0.5	100.0	1,003
المحافظات									
العاصمة	12.9	16.6	66.1	1.6	0.4	0.8	1.6	100.0	2,607
البلقاء	8.7	9.3	80.1	0.6	0.2	0.3	0.8	100.0	410
الزرقاء	10.6	11.4	76.0	1.3	0.0	0.4	0.3	100.0	1,040
مادبا	14.1	12.1	70.1	2.6	0.0	0.7	0.5	100.0	158
اربد	6.8	16.5	73.6	2.2	0.0	0.5	0.4	100.0	1,242
المفرق	3.4	17.6	76.1	2.1	0.0	0.2	0.5	100.0	291
جرش	6.2	15.7	75.5	1.4	0.2	0.6	0.4	100.0	184
عجلون	3.4	15.8	77.7	2.5	0.0	0.6	0.0	100.0	151
الكرك	9.0	17.6	67.6	1.5	1.3	2.3	0.6	100.0	227
الطفيلة	5.5	21.4	68.1	1.6	1.3	1.1	0.9	100.0	95
معان	4.1	20.6	69.8	1.8	0.9	1.7	1.0	100.0	101
العقبة	5.2	21.9	68.6	0.9	1.4	1.7	0.2	100.0	142
الإقليم									
الوسط	12.0	14.4	70.0	1.4	0.3	0.6	1.2	100.0	4,216
الشمال	5.9	16.5	74.5	2.1	0.0	0.5	0.4	100.0	1,868
الجنوب	6.6	19.9	68.3	1.4	1.2	1.9	0.6	100.0	565
منطقة البادية									
البادية	6.9	17.4	71.0	3.4	0.1	0.5	0.7	100.0	535
غير البادية	10.1	15.3	71.2	1.5	0.3	0.7	0.9	100.0	6,113
المستوى التعليمي للأب									
غير متعلم	5.6	11.0	80.8	1.5	0.1	0.3	0.8	100.0	230
ابتدائي	9.6	15.9	70.1	2.2	0.1	0.4	1.6	100.0	461
إعدادي	9.1	13.3	74.1	1.6	0.3	0.6	1.1	100.0	979
ثانوي	7.8	16.2	72.5	1.7	0.2	0.7	1.0	100.0	3,049
أعلى من الثانوي	13.9	16.0	66.7	1.5	0.5	0.8	0.6	100.0	1,929
المستوى التعليمي للاب									
غير متعلم	10.7	14.7	65.6	3.0	2.9	1.5	1.6	100.0	136
ابتدائي	7.0	15.7	73.6	0.6	0.3	1.2	1.7	100.0	769
إعدادي	7.7	14.3	74.2	2.4	0.1	0.6	0.8	100.0	1,345
ثانوي	9.2	15.1	72.5	1.5	0.2	0.7	0.8	100.0	2,450
أعلى من الثانوي	13.2	16.9	66.7	1.6	0.4	0.5	0.8	100.0	1,940
شرائح الرفاه									
الأدنى	6.1	16.6	73.8	1.6	0.1	0.6	1.3	100.0	1,349
الثانية	7.6	14.1	74.3	2.1	0.4	1.0	0.5	100.0	1,435
الوسطى	7.7	15.3	72.9	2.0	0.5	0.6	1.0	100.0	1,385
الرابعة	12.4	12.4	71.6	1.6	0.4	0.9	0.6	100.0	1,378
الأعلى	16.7	20.1	61.0	0.6	0.0	0.3	1.3	100.0	1,101
المجموع⁽¹⁾	9.8	15.5	71.2	1.6	0.3	0.7	0.9	100.0	6,648

(1) تشمل 9 حالات كان المستوى التعليمي للاب غير مبين

جدول 5.15 نسبة الأطفال الأصغر سناً ممن أعمارهم 3-8 سنوات الذين ينظفون أسنانهم، ونسبة الذين يغسلون أيديهم بعد استعمال المراض حسب الخصائص الأساسية، الأردن 2007			
الخصائص الأساسية	يفرشون أسنانهم	يغسلون أيديهم	عدد الأطفال
العمر			
3	42.1	84.2	1,963
4	53.7	88.1	1,623
5	67.9	94.7	1,193
6	77.5	95.4	785
7	80.0	97.3	620
8	76.9	96.0	464
الجنس			
ذكر	59.5	89.6	3,515
أنثى	59.9	91.3	3,133
مكان الإقامة			
الحضر	60.8	90.7	5,645
الريف	53.5	88.6	1,003
المحافظات			
العاصمة	66.1	92.4	2,607
البلقاء	54.4	90.2	410
الزرقاء	50.3	88.0	1,040
مادبا	61.8	91.3	158
اربد	59.8	89.8	1,242
المفرق	43.5	81.2	291
جرش	49.0	86.1	184
عجلون	57.3	89.0	151
الكرك	60.9	93.0	227
الطفيلة	67.1	96.1	95
معان	65.1	93.2	101
العقبة	62.0	93.9	142
الإقليم			
الوسط	60.9	91.0	4,216
الشمال	56.0	88.0	1,868
الجنوب	63.0	93.8	565
منطقة البادية			
البادية	49.4	85.1	535
غير البادية	60.6	90.9	6,113
المستوى التعليمي للأب			
غير متعلمة	48.5	85.4	230
ابتدائي	50.7	88.8	461
إعدادي	49.4	87.0	979
ثانوي	58.1	91.5	3,049
أعلى من الثانوي	70.9	91.4	1,929
المستوى التعليمي للأب			
غير متعلم	50.0	79.9	136
ابتدائي	51.8	88.0	769
إعدادي	53.5	89.6	1,345
ثانوي	57.3	91.0	2,450
أعلى من الثانوي	71.0	91.9	1,940
شرائح الرفاه			
الأدنى	41.7	84.5	1,349
الثانية	53.8	89.6	1,435
الوسطى	61.0	92.1	1,385
الرابعة	69.7	92.7	1,378
الأعلى	75.2	93.9	1,101
المجموع⁽¹⁾	59.7	90.4	6,648

(1) تشمل 9 حالات كان المستوى التعليمي للأب غير مبيّن

فعندما كان ينشأ خلاف مع الأصدقاء في الحي، فإن غالبية الأطفال الذين أعمارهم 3-8 سنوات يلجؤون إلى الصراخ و/ أو العنف (71%)، بينما ينسحب 16% من الأطفال من هذا الموقف. في حين يناقش 10% من الأطفال هذه الخلافات مع أصدقائهم بطريقة إيجابية بينما 2% من الأطفال يبدؤون في الصراخ، وأقل من 1% يهربون باتجاه أمهاتهم.

وتختلف طريقة معالجة الأطفال لخلافاتهم حسب العمر، فالأطفال أكثر ميلاً لمناقشة خلافاتهم بطريقة إيجابية كلما تقدموا في العمر. إذ أفاد أسر 5% فقط من الأطفال الذين أعمارهم ثلاث سنوات، و6% من الأطفال الذين أعمارهم أربع سنوات أفادوا بأنهم يناقشون مثل هذه الخلافات، مقارنة مع 20% من الأطفال عند سن الثامنة. إن نسبة الأطفال الذين يلجؤون للصراخ أو للعنف لحل خلافاتهم تنخفض إلى حد ما حسب عمر الطفل من 77% للأطفال الذين يلجؤون للصراخ والعنف عند سن الثالثة إلى 60% من الأطفال عند سن الثامنة.

إن الأطفال أكثر ميلاً لمناقشة خلافاتهم بطريقة إيجابية إذا كان المستوى التعليمي للأب أو الأب أعلى من الثانوي أو أنهم يعيشون في أسرة أكثر رفاهية. وكذلك فإن الأطفال الذين يعيشون في محافظات مادبا وعمان والزرقاء هم أكثر ميلاً لمناقشة خلافاتهم بهذه الطريقة.

5.15 تنظيف الأسنان بالفرشاة وغسل الأيدي

يعتبر تعليم الأطفال الأساليب الصحية الجيدة كاستخدام الفرشاة لتنظيف الأسنان وغسل اليدين قبل الأكل وبعد الذهاب إلى المراض وعندما يكونوا مرضى هو أحد أفضل الطرق لتجنب انتشار العدوى والمرض بين الأطفال. إن تعليم الأطفال المبادئ الصحيحة للعناية بالصحة في مراحل حياتهم المبكرة يمكن أن يساعد الأفراد أن يكونوا أصحاء في مراحل حياتهم اللاحقة.

وبشكل عام، فإن 60% من الأطفال الأصغر سناً الذين أعمارهم 3-8 سنوات قاموا باستخدام الفرشاة لتنظيف أسنانهم (الجدول 5.15). كما أن الأطفال الذين يعيشون

في الأسر الحضرية أكثر ميلاً لتنظيف أسنانهم باستخدام الفرشاة من أطفال الأسر الريفية (61% و54% على التوالي). كذلك فإن نسبة الأطفال الأصغر سناً الذين أعمارهم 3-8 سنوات ويستخدمون الفرشاة لتنظيف أسنانهم هي الأعلى في محافظتي الطفيلة والعاصمة وهي الأقل في محافظة المفرق. وبشكل عام، فإنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم كلما كان احتمال قيام الطفل بتنظيف أسنانه أكبر حيث أن أقل من نصف أطفال الأمهات غير المتعلمات يقومون بتنظيف أسنانهم مقارنة مع 71% من أطفال الأمهات اللاتي مستوى تعليمهن أعلى من الثانوي.